



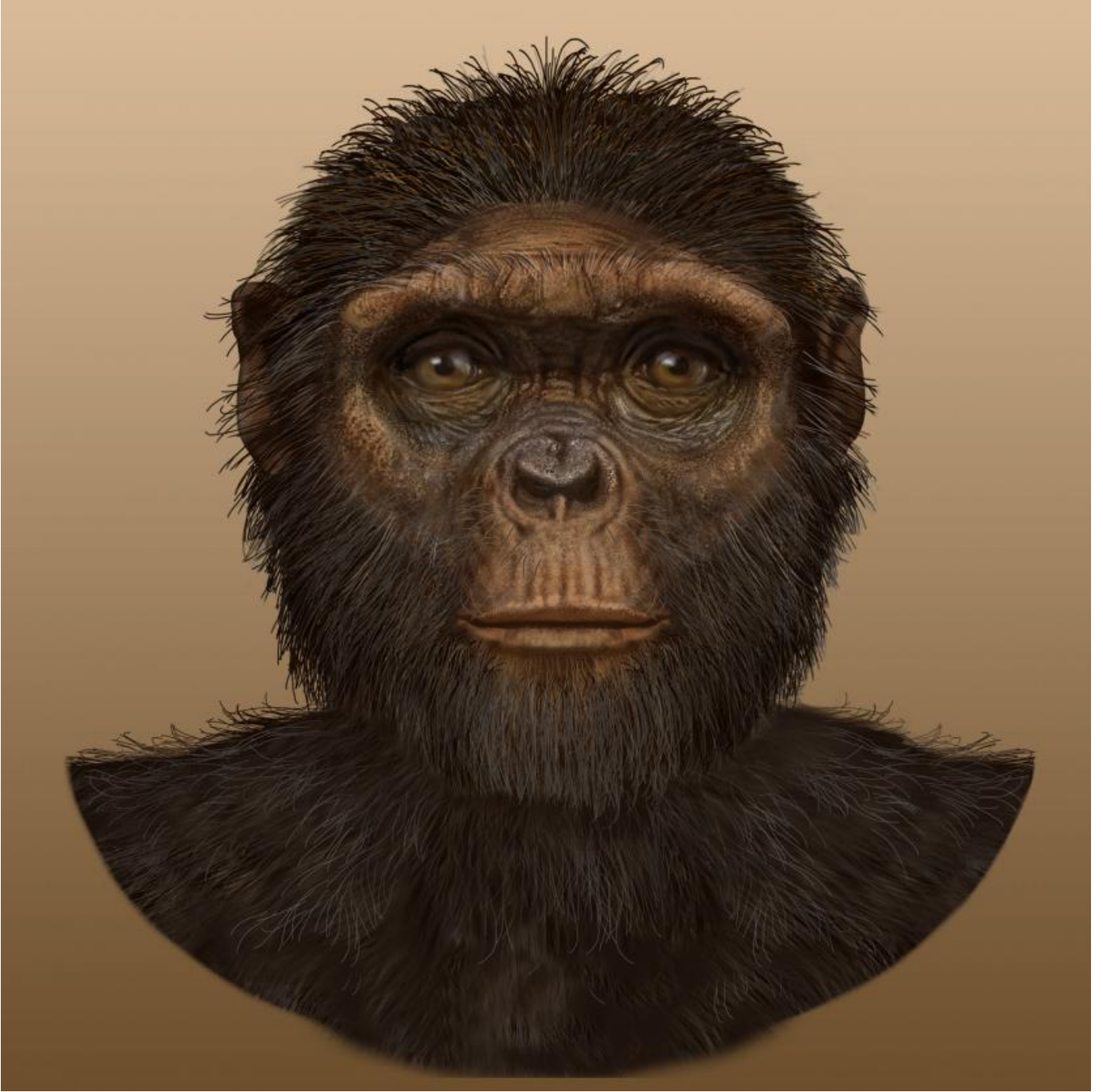
## شجرة عائلة الإنسان (4): أرديبيتيكوس راميدوس ”Ardipithecus ramidus“

اللقب : آردي Aardi

المكان: عاش في شرق أفريقيا، بمنطقة الأواش الوسطى وكونا بإثيوبيا.

الزمان: قبل حوالي 4,4 مليون سنة.

عثر على هذا النوع للمرة الأولى سنة 1994 . وفي سنة 2009 أعلن الباحثون عن العثور على هيكل عظمي جزئي لقب بأردي «Ardi» . تشير عظام القدمين في هذا الهيكل إلى وجود أصبع كبير منفصل ومنحرف متحد مع قدم قوية. لكن ما يزال معنى ذلك بخصوص سلوك المشي على قدمين غير واضح. أما الحوض فيظهر تكيف هذا النوع مع تسلق الأشجار والمشية على قدمين. ويقول مكتشفوه أن هيكل آردي يعكس سلفا مشتركا للإنسان والقردة الإفريقية لا يشبه الشامبانزي. كما تشير عينة **ناب** وجود اختلاف صغير جدا بين الذكور والإناث من حيث القد.



حقوق الصورة: humanorigins

وجدت مستحاثات Ardi بجانب بقايا حيوانية تشير إلى أنها عاشت في وسط غابوي. وهذا ما يتناقض مع النظرية القائلة بأن السفانا المفتوحة هي أصل المشي على قدمين، وبأن البشر تعلموا المشي المنتصب عندما أصبح المناخ أكثر جفافا والبيئة مكشوفة ومعشوشبة أكثر.

تاريخ الاكتشاف: اكتشف فريق من الباحثين تحت قيادة عالم الأنتروبولوجيا القديمة الأمريكي تيم وايت أولى مستحاثات أرديبيثيكوس راميدوس *Ardipithecus ramidus* بمنطقة الأواش الوسطى بإثيوبيا بين 1992 و 1994. ومنذ ذلك الوقت كشف فريق وايت النقب عن أكثر من 100 عينة من مستحاثات أرديبيثيكوس راميدوس. أطلق وايت وزملاؤه على اكتشافهم اسم *Ardipithecus ramidus* (حيث "Ramid" تعني "جذر" في لغة Afar الأثيوبية، وتدل على قرب هذا النوع الجديد من جذور البشرية، أما « Ardi » فتعني "أرضية" أو "أساس"). في الوقت الذي تم فيه هذا الاكتشاف كان جنس *Australopithecus* مثبتا علميا، لذلك وضع وايت اسم *Ardipithecus* لتمييز هذا الجنس الجديد عن *Australopithecus*.

وفي سنة 2009 أعلن الباحثون نتائجهم عن هيكل جزئي (ARA-VP-6/500)، لقب بـ «Ardi» واكتشف للمرة الأولى سنة 1994.

الطول: الإناث: 120 سم

الوزن: الإناث: 50 كلغ

هذه بعض الأسئلة عن نوع أريديبيثيكوس راميدوس التي تنتظر جوابا والتي قد نجيب عنها مع الاكتشافات المستقبلية:

- هل يدعم شكل حوض أريديبيثيكوس راميدوس الفرضية القائلة بأن هذا النوع القديم كان يمشي على قدمين؟
- ما هو معدل طول الأفراد الذكور عند هذا النوع؟ إذا دعمت المزيد من المستحثات النتائج الأولية التي تتحدث عن ضعف ازدواجية الشكل الجنسي «sexual dimorphism» فكيف يمكن ربط هذا الأمر باختلافات حجم الذكور والإناث عند الأنواع البشرية القديمة الأخرى في قاعدة شجرة عائلتنا، وماذا يعني ذلك؟

[الورقة البحثية الأولى: White, T.D., Suwa, G., Asfaw, B., 1994. Australopithecus ramidus, a new species of earlyhominid from Aramis, Ethiopia. Nature 371, 306-312](#)

على الأرجح أن أفراد هذا النوع كانوا قوارت، أي أنهم كانوا يفضلون حمية تتضمن النباتات واللحم والفواكه. ولا يبدو أن هذا النوع يتغذى على الأغذية الصلبة كالمكسرات والدرنات.

المصدر: [humanorigins](#)